انه لا يحذف الناصب فيا سألت قبل الامر والدعا
كما تقدم اول الكتاب قوله والتقدير احقه
بفتح الهمزة وضمها من حققت الامر واحققته
بمعنى تحققته او اثبته ومحل تقدير ما ذكر
ان لم يكن المبتدا انا والا فخبر احقني استئنا
ابن هشام الى انه يقدر بعيد بخبرا انا احقيتيا
للفاعل وبعده مبنيا للمفعول قوله لانه
لا يؤكد الا ما قد عرف اي على راي البصريين ورد
عليه ان المؤكد مضمون الجملة وهو لا يوصف
بتعريف ولا تنكير افاده الشنواني وقد يقال
مضمون الجملة كما مر المصدر الماخوذ من
مادة الكلام الخ وهو لا يوصف بالتعريف و
التنكير انتهى قوله فكانت مؤكدة لعاملها
الخ اورد عليه ان مجرد كون العامل مشتقا حقيقة
او حكما لا يستلزم كون الحال مؤكدة له وانما يستلزم
ذلك لو كان العامل مشتملا على معنى الحال فكان
الاولى ان يقول فكانت غير مؤكدة لمضمون
الجملة ليكون شاملا للمؤسسة وللمؤكدة
لعاملها او صاحبها كما سلف قوله ولذلك اي
لاجل كون هذه الجزئية اذا كان في حكم المشتق كان
عاملا دخل في ثم التسهيل الخ قوله لان الاب

والحق

والحق ما لحان للعمل وقيل لتاويلها بالعاطف
والبيني قد يقال لا حاجة للتاويل في الثاني هو
لصلاحيته للعمل من غير تاويل اذ هو صفة
مشبهة الا ان يقال التاويل لتكون الحال مؤكدة
لتدبر قوله من كونها تاكيدا او بالمؤكد
لعاملها تاكيد ولا يجب تاخرها قوله وموضع
الحال ظرف لتجي وجملة فاعله قوله احدهما ان
تكون خبرية اي محتملة للصدق والكذب لانها
بمنزلة النعت وهو لا يكون جملة انشائية
ولما كان الحال قيدا كالنعت غلب شبهه به على
شبهه بالخبر فلم يكد انشائية لانه لو جاز لم يصلح
للتقييد ولهذا لم يقع الانشاء شرطا ولا نعتا و
اجاز الفراء وقوع الطلبية حالا ومنه ظاهر
قولا بيه الدرداء وجدت الناس اخبر تقله واوله
الجمهور على انه على تقدير مقولا فيهم قوله
اطلب ولا تضجر من مطلبة بعده فانك الطالبا
ان يضجرا اما تريي الحبيل تكراره والصخرة
الصما قد اثرا قوله ان لا تاهبه وعليه فتضجر
مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة
التي حذفت تخفيفا وبقيت الفتحة دليلا
عليها قوله والصواب انها عاطفة اي لمصدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)